

ولاية السودان: الإفطار الرمضاني السنوي نفحات رمضانية، وإنذارات من التدخلات الأجنبية

على ضفاف النيل الأزرق في الخرطوم بفندق القراند هوليدي فيلا، عقد حزب التحرير / ولاية السودان إفطاره السنوي اليوم ٢٣ رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ الموافق ١٨ حزيران/يونيو ٢٠١٧م والذي دعا له لفيفاً من الإعلاميين والعلماء والسياسيين، ممن تربطهم صلات طيبة مع الحزب في السودان، وكان يوماً مشهوداً بالضيوف الكرام وبنفحات رمضان... وقرع أبو خليل الناطق الرسمي للحزب في السودان بكلمته التي ألقاها أجراس الأنداز على قادة الرأي والإعلام في البلاد، حيث حذر من التدخلات الأجنبية في شؤون البلاد، وخطورة المشروع الأمريكي الذي تريد أمريكا عبره تطبيق نظام علماني صريح، يقصى فيه الإسلام عن الحكم، ويحارب دعاته، تحت لافتات (محاربة الإرهاب). مشيراً إلى فشل القوى السياسية التي وصفها بالمتهاففة على السلطة وكذلك فشل الحكومات لا سيما أنها تقوم على أساس الوطنية وهي دولة وظيفية لضرب وحدة الأمة وتمكين المستعمر من نهب ثروات المسلمين، ودعا أبو خليل في كلمته قيادات المسلمين المخلصة لأن ترفع أصواتها للمطالبة بدولة عالمية مبدئية، وأن تعيد النظر من زاوية العقيدة الإسلامية في الدويلات الوطنية القائمة في بلاد المسلمين والتي يقودها حكام عملاء للغرب.

وتفاعل الحضور مع كلمة أبو خليل؛ فتحدث الصحفي بجريدة أخبار اليوم أبشر رفاي حديثاً طيباً أثنى فيه على نشاط حزب التحرير، ومذكراً في الوقت نفسه بعمق فكرة (التحرير)... ناصحاً الحضور بضرورة العمل لتوضيح وبلورة مفهوم الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، مشيراً إلى حملات التشويه ضد فكرة الخلافة.

ثم تحدث الشيخ/ يوسف حسن محمد ياسين ممثل السيد/ الصادق المهدي، داعياً في كلمته لتوحيد أهل القبلة والدخول في حوار حقيقي يتفق فيه الناس في الأصول ويختلفون في الفروع، رافعاً شعار: (في شأن الله) و(لا سلام بلا إسلام).

ثم تحدث الأستاذ/ محمد مبروك من جريدة آخر لحظة حديثاً طيباً عن حزب التحرير مثنياً على بعض أعضائه وطيبية وسماحة تواصلهم مع الوسط الإعلامي في السودان، معرباً عن استعداده للتبشير بالخلافة قائلاً: (نحن جاهزون إذا كان حزب التحرير هدفه التبشير للخلافة الإسلامية). أيضاً تحدث الأستاذ/ عمر موسى الأمين السياسي لحزب الحقيقة الفدرالي مبيناً أنهم في حزب الحقيقة يقفون مع الحوار الوطني وأنهم يحققون أهدافهم من خلاله.

ولقد اكتظت قاعة الفندق بعدد من قيادات البلاد، منهم الدكتور إبراهيم الأمين/ الأمين العام السابق لحزب الأمة القومي، والدكتور الكاروري الأمين العام لهيئة علماء السودان، والدكتور محمد علي عبد الله الجزولي المنسق العام لتيار الأمة الواحدة، والدكتور منصور ممثل هيئة شؤون الأنصار، والأستاذ/ حسن عبد الحميد القيادي بجماعة الإخوان المسلمين وعضو البرلمان، وعدد من رؤساء تحرير الصحف والإعلاميين بالبلاد، وغيرهم، وقد كان يوماً طيباً تجسدت فيه روح الأخوة الإسلامية بين الحضور.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان